

العمدة

[2] هو الغاية الموعول في الرمي، ونهاية الباحث في الروى، إذ وجوبها عن وحى لاهوتي ونص نبوى، واجماع من عدو وولى، ورأيت اكثر ذوى العلم (1) الا من عصمه الله تعالى - مكبين على الاشتغال بما وضعه لهم مشائخهم من المصنفين في الاصول والفروع، اخلادا منهم الى راحة التقليد، واطراحا لوظيفة النظر في موضع الدليل من الاصلين الذين هما: سنيخ (2) الهدى والتسديد، إذ جميع الدين ليس بمجرد قياس ولا تخمين، بل هو مؤسس عليهما كتاب الله تعالى وما صح من سنة الرسول الامين لان من لا يراعيهما طالب للعلم من غير سييله، ومقتحم ولوجه من غير بابه ودليله، أثار لى ذلك عزمنا مع ما كان سبق من سؤال بعض السادة الاجلاء الديانين في أن أوّل في ذلك كتابا لم يسبق الى مثله قديم عصر بالتصنيف، ولا حديث عهد بالتاليف من كلام طرفي سنى صنف أو شيعي. يكون تنبيها للعالم الزكي، وتقويما للجاهل الغوى الغبى، إذ هو من كلام الرب العلى وقول النبي الامي صلى الله عليه وآله مستخرجا: 1 - من صحيح مسلم والبخاري. 2 - ومن كتاب الجمع بينهما لابي عبد الله ابن أبي نصر الحميدى. 3 - ومن كتاب الجمع بين الصحاح الستة: موطأ من مالك بن انس الاصبحي وصحيح مسلم والبخاري، وكتاب السنن لابي داود السجستاني، وصحيح الترمذي والنسخة الكبيرة من صحيح النسائي، من جمع الشيخ أبى الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدري امام الحرمين السرقطى الاندلسي. 4 - ومسند أبى عبد الرحمان عبد الله بن احمد بن حنبل الشيباني. 5 - وتفسير القرآن للاستاذ أبى اسحاق أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي (3) وأردف ذلك بما لعله شذ من هذه الكتب المشار إليها، بما صح اتصالي به من _____ (1) وفى نسخة: طلبية العلم (2) وفى نسخة سنخ (3) وفى نسخة: احمد بن محمد بن نعيم الثعلبي والظاهران ما في المتن هو الصحيح (*).